>>> صل صلاة مودع <<  
  
  
هل تعرف أيها القارىء ماذا تعني الصلاة ؟   
تعني ببساطة أنك في لقاء مع الله تبارك وتعالى   
والدخول في الصلاة يعني الدخول على الله تبارك وتعالى   
  
  
  
فهل تفكرت واستشعرت هذا المعنى ؟   
  
  
وهل تخيّلت أنك عندما تقول : (( الله أكبر )) فإن الله بجلاله وعظمته يقبل عليك .. وينظر إليك ؟؟   
هل استحضرت هذا المعنى العظيم والذي يجسده الحديث القدسي :   
(( قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل .. ))؟؟   
  
  
  
لا يخشع في صلاته إلا من أحب الله تعالى.. ومن أمثلة المحبين لله تعالى حقا وصدق  
ابن قيم الجوزية - رحمه الله - والذي يقول :  
  
في القلب شعث "أي تمزق" لا يلمه إلا الإقبال على الله , وفي القلب وحشة لا يزيلها  
إلا الأنس بالله , وفي القلب خوف وقلق لا يذهبه إلا الفرار إلى الله .  
  
  
ويقول ابن قيم الجوزية -رحمه الله - أيضا:   
إذا استغنى الناس بالدنيا فاستغن أنت بالله , وإذا فرح الناس بالدنيا فافرح أنت بالله ,  
وإذا أنس الناس بأحبابهم فأنس أنت بالله , وإذا ذهب الناس إلى ملوكهم وكبرائهم   
يسألونهم الرزق ويتوددون إليهم فتودد أنت إلى الله .  
  
  
ويقول أيضا رحمه الله (( لا تسأم من الوقوف على باب ربك...ولو طردت ))؟؟   
بل ابك كثيرا وداوم الطرق فإنه ولا شك سيفتح لك   
((فإذا فتح الباب للمقبولين فادخل دخول المتطفلين ))؟؟؟؟؟؟؟   
  
  
وأسألك أخي وأسأل نفسي قبلا : بالله علينا ما هي آخر مرة خشعت فيها لله في صلاتك ؟؟  
وهل كنت تتمنى ألا تقوم من السجود أبدا ؟؟ وما هي آخر مرة اضطرب قلبك لملاقاة   
الواحد الأحد ؟؟؟؟؟؟   
  
  
  
هل ذقت حلاوة الصلاة ؟؟؟؟؟  
  
  
  
يقول ابن تيمية : مساكين أهل الدنيا , خرجوا منها ولم يذوقوا أحلى ما فيها ! قيل له :  
وما أحلى ما فيها ؟ قال : حب الله عز وجل   
فأنت مسكين يا من لم تجرب البكاء في صلاتك بين يدي ربك عز وجل   
مسكينة يا من لم تشعري بجسدك وقلبك يرتجفان لذنب أذنبتيه ,  
خوفا من الله الواحد القهار هل ابتسمت أخي وأنت  
داخل على الله في صلاتك؟؟؟؟؟   
  
  
يقول الناصح الأمين صلى الله عليه وسلم : (( إذا قمت إلى الصلاة فكبر , ثم اقرأ ما   
تيسر معك من القرآن , ثم اركع حتى تطمئن راكعا , ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم  
اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم اجلس حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن   
ساجدا , واجعل ذلك في صلاتك كلها.  
  
  
  
وقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة فقال :   
(( ذلك اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد )) وقال صلى الله عليه وسلم :  
(( إن أسوأ الناس سرقة الذي يسرق من صلاته قيل كيف ذلك يا رسول الله ؟؟؟  
قال : لا يتم ركوعها ولا سجودها .  
  
  
  
الآن اقرأ هذا الحديث الشريف :   
  
  
إن الرجل إذا صلى الصلاة فلم يتم ركوعها ولا سجودها لفّت كما يلف الثوب   
الرديء فتلقى في وجهه وتقول : ضيعك الله كما ضيعتني , وإذا أتم ركوعها   
وسجودها لفت كما يلف الثوب الطيب الحسن ودعت له قائلة : حفظك   
الله كما حفظتني.  
  
  
  
وقال صلى الله عليه وسلم : إن الله يقبل على العبد في الصلاة ما لم يلتفت ,  
فإذا صرف العبد وجهه انصرف الله عنه فبالله عليك ... بعد كم ثانية ينصرف عنك الله ؟؟؟  
أفلا تستحي أن ينظر الله إليك بينما تنظر إلى غيره ؟؟؟؟؟؟؟؟؟   
وقال صلى الله عليه وسلم : إن العبد إذا أقبل على صلاته ثم التفت يقول الله تعالى :  
اإلى خير مني؟؟؟؟؟؟   
  
  
الله يسأل : أوجد عبدي خيرا مني ؟؟؟؟؟؟؟ أوجد إلها أرحم مني؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟   
  
قال صلى الله عليه وسلم : ليس للمرء من صلاته إلا ماعقل منها   
ويقول أيضا : إن الرجل ليصلي الصلاة فلا يكتب له إلا ثلثها أو ربعها أو نصفها   
أو سدسها أو ثمنها أو عشرها

. **بسم الله الرحمن الرحيم }  
  
إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا.  
عجيب حقاً أمر هذه الصلاة .... إنها متوغلة في كل جزيئات حياتنا فالإنسان منذ ولادته يؤذن في أذنه من غير إقامة وعند موته يُصلى عليه من غير أذان وكأن حياته بين أذان وإقامة - سبحان الله - هي خمس صلوات في اليوم والليلة ... يبدأ الإنسان يومه الجديد بصلاة الفجر وإشراق جديد ، وأثناء الانهماك في العمل تأتي صلاة الظهر فتقربه من ربه وتحييه من جديد ، ثم يكمل عمله مرة أخرى فيصل إلى درجة التعب والإرهاق فتأتي صلاة العصر لتعيدَ النشاط والروح لهذا الجسد ، ثم يستسلم للنوم فتأتي صلاة المغرب فتحييه بعد موت ، ثم تأتي صلاة العشاء لتختم هذا اليوم الحافل وهكذا ...  
وكأن هذه الصلوات هي بمثابة محطات للوقود والطاقة لهذا الجسد الذي ما أن تخور عزيمته وتفتر همته ويجهد هذا البدن الضعيف حتى تأتي هذه الصلوات فتزوده بالوقود الرباني الذي يجعله يعيش في الأرض بالجسد ولكن روحه متصلة بالسماء .  
  
  
تتفاوت مراتب الناس في الصلاة فلنلقي نظرة على أحوال الناس مع الصلاة حيث هناك خمس منازل ، انظري فيها وقيمي نفسك لتعرفي في أي المنازل أنت..... اعرضي نفسك عليها وكوني صادقة مع نفسك :  
المنزلة الأولى : وفيها الذي لا يحافظ على وقت الصلاة ، ولا على وضوئها ، ولا على أركانها الظاهرة ، ولا على خشوعها ، وهذا معاقب على صلاته بإجماع العلماء.  
المنزلة الثانية : وفيها الذي يحافظ على وقت الصلاة ، ويحافظ على الوضوء ، ويحافظ على الأركان الظاهرة ،ولكنه مضيع للخشوع وهذا محاسب حساباً شديداً.  
المنزلة الثالثة : وفيها الذي يحافظ على وقت الصلاة ، ويحافظ على الوضوء ، ويحافظ على الأركان الظاهرة ، وتراه يجاهد شيطانه في الصلاة يخشع في البداية ثم يأتي الشيطان يسرق من صلاته فهو في صلاة وجهاد وهذا له أجران ، أجر الصلاة فيما خشع فيه ، وأجر الجهاد لشيطانه.  
المنزلة الرابعة : وفيها يحافظ على وقت الصلاة ، ويحافظ على الوضوء ، ويحافظ على الأركان الظاهرة ، وخاشع في صلاته ، وهذه منزلة رفيعة فلقد انتصر على الشيطان بعد جهاد مرير وهذا مثاب.  
المنزلة الخامسة : وفيها يحافظ على وقت الصلاة ، ويحافظ على الوضوء ، ويحافظ على الأركان الظاهرة ، وعلى الخشوع ، وخلع قلبه وسلمه لله عزوجل ، فهو ليس في الدنيا هو مع الله تبارك وتعالى ، فما عاد موصولا بعلائق الدنيا ، وما عاد يرى ويسمع فربما مات الناس من حوله وهو لا يدري ، وهذا مقرب من ربه جعلنا الله من أهل هذه المنزلة ، وهذا هو المقصود من قوله عليه السلام : ( جُعلت قُرة عيني في الصلاة )   
فهكذا لابد أن تكون نظرة المسلم للصلاة وهكذا لا بد أن يكون إحساسه بها فهل هذا إحساسنا ؟ فالصلاة هي الدخول على الله وبمجرد قولنا ( الله أكبر ) يقبل الله علينا وينظر إلينا ، ترى هل فكرنا في ذلك من قبل ؟ هل صلينا بهذا الإحساس وبهذا الشعور؟ وبعد أن اتضحت لنا أهمية الصلاة ، بالرغم من ذلك لم نشعر بعد بهذه المعاني ولا زالت الصلاة شاقة ولنا الحق في ذلك فعذرنا مقبول يقول الله عزوجل ( وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين )   
نعم إن لم نصلي بخشوع صارت الصلاة شاقة صعبة كبييييرة لذلك كيف نخشع ؟ سؤال يتبادر إلى ذهن الكثيرين منا أليس كذلك ؟  
وللسؤال إجابة تنقسم إلى قسمين:  
الشق الأول : أن نخرج الدنيا من قلوبنا ونقلل شهواتنا ومعاصينا فلا يمكن أن نشعر بحلاوة الخشوع إلا إذا خرجت الدنيا من قلوبنا وصارت في أيدينا فالمشغول لا يشغل ، إن فعلنا ذلك سنخشع في صلاتنا .  
أما الشق الثاني : هو أن نفهم حركات الصلاة الظاهرة لنعلم أنه لا توجد حركة في الصلاة إلا ولها أثر على قلوبنا ، فلنبدأ بالوضوء الذي هو طهارة للبدن والروح معاً ، ودليلنا على ذلك حديث النبي صلى الله عليه وسلم :- ((إذا توضأ العبد فتمضمض خرجت الخطايا من فيه ، فإذا غسل يديه خرجت الخطايا من يديه حتى تخرج من أظافر يديه ، فإذا مسح برأسه خرجت الخطايا من رأسه حتى تخرج من تحت أذنيه ، فإذا غسل رجليه خرجت الخطايا من رجليه حتى تخرج من أظافر رجليه )). سبحان الله. والآن سنوجه وجوهنا للقبلة ولكن لابد أن نوجه وجوهنا مع قلوبنا فكيف نتحرى القبلة بوجوهنا ولا نتحراها بقلوبنا كيف تكون وجوهنا مقبلة للقبلة وقلوبنا مدبرة عنها يجب أن نتذكر هذه المعاني عند التوجه للقبلة ونحرص على توجيه القلب قبل أي شئ آخر ، وبعد ذلك نستشعر الوقوف بين يدي الله ونستشعر فقرنا إليه ونحن بين يديه مطأطئي الرؤوس ننظر إلى الأرض ونتذكر أننا نقف هذه الوقفة مرتين الأولى في الصلاة والثانية يوم القيامة لقوله تعالى : ( يوم يقوم الناس لرب العالمين ). ولننظر إلى أدب هذه الوقفة يدنا اليمنى على يدنا اليسرى منتهى الأدب ، ثم بعد ذلك نستأنف القراءة.....  
  
\*\* والناس في قراءتهم أصناف ثلاثة :-  
1. صنف يحرك لسانه وقلبه غافل.  
2. وصنف يحرك لسانه وقلبه يسمع كأنه يسمع من غيره وهذه مرتبة أصحاب اليمين.  
3. وصنف قلبه يحس بالمعنى قبل أن يتحرك اللسان.   
\*\* وللحصول على هذه المنزلة يأتي بثلاثة أشياء :-  
1. حفظ ما نستطيع من القرآن.  
2. فهم مانحفظه .  
3. تصفية القلب من المعاصي والذنوب .   
ثم بعد ذلك نستشعر الخضوع والذل والانحناء الروحي والجسدي لرب العالمين في الركوع والسجود فالخشوع لا يأتي إلا عن طريق الذل فالذل باب العبودية وكلما ذللنا لله أكثر كلما اقتربنا منه أكثر وهكذا علينا أن نشعر بكل حركة وسكنة في صلاتنا وأن نحفر لها أثراً في أعماقنا حتى نصل لمنزلة المقربين .   
وختاماً .. أنقل إليكم كلمات لم يقلها مسلم بل قالها راهب في قصة {اليمامتان} من وحي القلم للرافعي :  
  
  
( فلما صاحوا : الله أكبر ارتعش قلب مارية وسألت الراهب شطا : ماذا يقولون ؟ قال : إن هذه كلمة يدخلون بها صلاتهم ، كأنما يخاطبون بها الزمن أنهم الساعة في وقت ليس منه ولا من دنياهم وكأنهم يعلنون أنهم بين يدي من هو أكبر من الوجود فقد أعلنوا انصرافهم عن الوقت ونزاع الوقت وشهوات الوقت ، فذلك هو دخولهم في الصلاة ، كأنهم يمحون الدنيا من النفس ساعة أو بعض ساعة ..انظري ، ألا ترين أن هذه الكلمة قد سحرتهم سحراً فهم لا يلتفتون في صلاتهم إلى شئ ، وقد شملتهم السكينة ، ورجعوا غير ما كانوا وخشعوا خشوع أعظم الفلاسفة في تأملهم).  
انظرن أحبتي الكرام . هذا ظن الغير بنا نحن المسلمين ، ترى ألا تستحق صلاتنا إلى إعادة نظر ، والله إن كلمات هذا الراهب تحتاج إلى تدبر وتفكر ، أليس كذلك؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟  
((سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا الله أستغفرك وأتوب إليك)).**

**بما أن صلاح الأعمال وقبولها بصلاح الصلاة وقبولها . اللهم تقبل منا صلاتنا ..واجعلنا من الخاشعين:   
  
ولكن السؤال هنـــا::: كيف نخشع في صلاتنــــا ؟!؟!؟!   
  
أولاً: الحرص على ما يجلب الخشوع ويقويه:  
  
1- الاستعداد للصلاة والتهيؤ لها:   
  
كيف ؟؟   
  
ويحصل ذلك بأمور منها الترديد مع المؤذن والإتيان بالدعاء المشروع بعده ، والدعاء بين الأذان والإقامة، وإحسان الوضوء والتسمية قبله والذكر والدعاء بعده. والاعتناء بالسواك وأخذ الزينة باللباس الحسن النظيف، و التبكير والمشي إلى المسجد بسكينة ووقار وانتظار الصلاة، وكذلك تسوية الصفوف والتراص فيها .  
  
2- الطمأنينة في الصلاة:  
كان النبي عليه الصلاة والسلام يطمئن حتى يرجع كل عظم إلى موضعه.   
  
3- تذكر الموت في الصلاة:   
لقوله عليه الصلاة والسلام : { اذكر الموت في صلاتك، فإن الرجل إذا ذكر الموت في صلاته لحريّ أن يحسن صلاته، وصلّ صلاة رجل لا يظن أنه يصلي غيرها }.   
  
4- تدبر الآيات المقروءة وبقية أذكار الصلاة والتفاعل معها:   
ولا يحصل التدبر إلا بالعلم بمعنى ما يقرأ فيستطيع التفكّر فينتج الدمع والتأثر قال الله تعالى: وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمّاً وَعُمْيَاناً [الفرقان:73].   
  
\* و مما يعين على التدبر التفاعل مع الآيات بالتسبيح عند المرور بآيات التسبيح و التعوذ عند المرور بآيات التعوذ..وهكذا.  
  
\* ومن التجاوب مع الآيات التأمين بعد الفاتحة وفيه أجر عظيم، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : { إذا أمَّنَ الإمام فأمِّنُوا فإنه مَن وافق تأمِينُهُ تأمين الملائكة غُفر له ما تقدم من ذنبه } [رواه البخاري]، وكذلك التجاوب مع الإمام في قوله سمع الله لمن حمده، فيقول المأموم: ربنا ولك الحمد وفيه أجر عظيم أيضا.  
  
5- أن يقطّع قراءته آيةً آية:   
  
وذلك أدعى للفهم والتدبر وهي سنة النبي ، فكانت قراءته مفسرة حرفا حرفا.   
  
6- ترتيل القراءة وتحسين الصوت بها:   
لقوله تعالى: وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً [المزمل:4]،   
ولقوله عليه الصلاة والسلام : { زينوا القرآن بأصواتكم فإن الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا } [أخرجه الحاكم].  
  
7- أن يعلم أن الله يُجيبه في صلاته:   
  
قال عليه الصلاة والسلام : { قال الله عز وجل قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل، فإذا قال: الحمد لله رب العالمين قال الله: حمدني عبدي فإذا قال: الرحمن الرحيم، قال الله: أثنى عليّ عبدي، فإذا قال: مالك يوم الدين، قال الله: مجّدني عبدي، فإذا قال: إياك نعبد وإياك نستعين، قال: هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل، فإذا قال: إهدنا الصراط المستقيم، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين، قال الله: هذا لعبدي ولعبدي ما سأل }.  
  
8- الصلاة إلى سترة والدنو منها:   
  
من الأمور المفيدة لتحصيل الخشوع في الصلاة الاهتمام بالسترة والصلاة إليها، وللدنو من السترة فوائد منها:   
  
\* كف البصر عما وراءه، و منع من يجتاز بقربه... و منع الشيطان من المرور أو التعرض لإفساد الصلاة .  
  
قال عليه الصلاة والسلام: { إذا صلى أحدكم إلى سترة فليدن منها حتى لا يقطع الشيطان عليه صلاته } [رواه أبو داود].   
  
9- وضع اليمنى على اليسرى على الصّدر:   
  
كان النبي عليه الصلاة والسلام إذا قام في الصلاة وضع يده اليمنى على اليسرى و كان يضعهما على الصدر ، و الحكمة في هذه الهيئة أنها صفة السائل الذليل وهو أمنع من العبث وأقرب إلى الخشوع.   
  
10- النظر إلى موضع السجود:  
  
لما ورد عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى طأطأ رأسه و رمى ببصره نحو الأرض، أما إذا جلس للتشهد فإنه ينظر إلى أصبعه المشيرة وهو يحركها كما صح عنه .   
  
11- تحريك السبابة:   
  
قال النبي عليه الصلاة والسلام : { لهي أشد على الشيطان من الحديد }، و الإشارة بالسبابة تذكّر العبد بوحدانية الله تعالى والإخلاص في العبادة وهذا أعظم شيء يكرهه الشيطان نعوذ بالله منه.   
  
12- التنويع في السور والآيات والأذكار والأدعية في الصلاة:   
  
وهذا يُشعر المصلي بتجدد المعاني، ويفيده ورود المضامين المتعددة للآيات والأذكار فالتنويع من السنّة وأكمل في الخشوع.   
  
13- أن يأتي بسجود التلاوة إذا مرّ بموضعه:   
  
قال تعالى: وَيَخِرُّونَ لِلأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعاً [الإسراء:109]، وقال تعالى: إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَن خَرُّوا سُجَّداً وَبُكِيّاً [مريم:58]، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : { إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد، اعتزل الشيطان يبكي، يقول: يا ويلي، أمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة، وأمرت بالسجود فأبيت فلي النار } [رواه مسلم].  
  
14- الاستعاذة بالله من الشيطان:   
  
الشيطان عدو لنا ومن عداوته قيامه بالوسوسة للمصلي كي يذهب خشوعه ويلبِّس عليه صلاته. و الشيطان بمنزلة قاطع الطريق، كلما أراد العبد السير إلى الله تعالى، أراد قطع الطريق عليه، فينبغي للعبد أن يثبت و يصبر، ويلازم ماهو فيه من الذكر و الصلاة و لا يضجر فإنه بملازمة ذلك ينصرف عنه كيد الشيطان: إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفاً [النساء:76].   
  
15- التأمل في حال السلف في صلاتهم:   
  
كان علي بن أبي طالب إذا حضرت الصلاة يتزلزل و يتلون وجهه، فقيل له: ما لك؟ فيقول: جاء والله وقت أمانة عرضها الله على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها و أشفقن منها و حملتُها.   
و كان سعيد التنوخي إذا صلى لم تنقطع الدموع من خديه على لحيته.   
  
16- معرفة مزايا الخشوع في الصلاة:   
  
ومنها قوله عليه الصلاة والسلام : { ما من امريء مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها و خشوعها و ركوعها، إلا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم تؤت كبيرة، و ذلك الدهر كله } [رواه مسلم].  
  
17- الاجتهاد بالدعاء في مواضعه في الصلاة وخصوصا في السجود:   
  
قال تعالى: ادْعُواْ رَبَّكُمْ تَضَرُّعاً وَخُفْيَةً [الأعراف:55]، وقال نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام : { أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثروا الدعاء } [رواه مسلم].  
  
18- الأذكار الواردة بعد الصلاة:   
  
فإنه مما يعين على تثبيت أثر الخشوع في القلب وما حصل من بركة الصلاة.  
  
ثانياً: دفع الموانع والشواغل التي تصرف عن الخشوع وتكدِّر صفوه:  
  
19- إزالة ما يشغل المصلي من المكان:   
  
عن أنس قال: كان قِرام ( ستر فيه نقش وقيل ثوب ملوّن ) لعائشة سترت به جانب بيتها، فقال لها النبي عليه الصلاة والسلام : { أميطي - أزيلي - عني فإنه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلاتي } [رواه البخاري].   
  
20- أن لا يصلي في ثوب فيه نقوش أو كتابات أو ألوان أو تصاوير تشغل المصلي:   
  
فعن عائشة رضي الله عنها قالت: قام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في خميصة ذات أعلام - وهو كساء مخطط ومربّع - فنظر إلى علمها فلما قضى صلاته قال عليه الصلاة والسلام : { اذهبوا بهذه الخميصة إلى أبي جهم بن حذيفة و أتوني بأنبجانيّه - وهي كساء ليس فيه تخطيط ولا تطريز ولا أعلام -، فإنها ألهتني آنفا في صلاتي } [رواه مسلم].  
  
21- أن لا يصلي وبحضرته طعام يشتهيه:   
  
قال عليه الصلاة والسلام : { لا صلاة بحضرة طعام } [رواه مسلم].  
  
22- أن لا يصلي وهو حاقن أو حاقب:   
  
لاشكّ أن مما ينافي الخشوع أن يصلي الشخص وقد حصره البول أو الغائط، ولذلك نهى رسول الله أن يصلي الرجل و هو حاقن: أي الحابس البول، أوحاقب: و هو الحابس للغائط، قال اصلى الله عليه وسلم: { لا صلاة بحضرة طعام ولا وهو يدافعه الأخبثان } [صحيح مسلم]، وهذه المدافعة بلا ريب تذهب بالخشوع. ويشمل هذا الحكم أيضا مدافعة الريح.   
  
23- أن لا يصلي وقد غلبه النّعاس:   
  
عن أنس بن مالك قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : { إذا نعس أحدكم في الصلاة فلينم حتى يعلم ما يقول } [رواه البخاري].  
  
24- أن لا يصلي خلف المتحدث أو النائم:   
  
لأن النبي نهى عن ذلك فقال عليه الصلاة والسلام : { لا تصلوا خلف النائم ولا المتحدث } لأن المتحدث يلهي بحديثه، ويشغل المصلي عن صلاته.والنائم قد يبدو منه ما يلهي المصلي عن صلاته. فإذا أُمن ذلك فلا تُكره الصلاة خلف النائم والله أعلم.  
  
25- عدم الانشغال بتسوية الحصى:   
  
روى البخاري رحمه الله تعالى عن معيقيب رضي الله عنه: { أن النبي عليه الصلاة والسلام قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال عليه الصلاة والسلام : إن كنت فاعلا فواحدة } والعلة في هذا النهي ؛ المحافظة على الخشوع ولئلا يكثر العمل في الصلاة. والأَولى إذا كان موضع سجوده يحتاج إلى تسوية فليسوه قبل الدخول في الصلاة.   
  
26- عدم التشويش بالقراءة على الآخرين:   
  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : { ألا إن كلكم مناج ربه، فلا يؤذين بعضكم بعضا، ولا يرفع بعضكم على بعض في القراءة } أو قال ( في الصلاة ) [رواه أبو داود].  
  
27- ترك الالتفات في الصلاة:  
  
لحديث أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : { لا يزال الله عز وجل مقبلا على العبد وهو في صلاته ما لم يلتفت، فإذا التفت انصرف عنه } وقد سئل رسول الله عن الالتفات في الصلاة فقال: { اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد } [رواه البخاري].  
  
28- عدم رفع البصر إلى السماء:   
  
وقد ورد النهي عن ذلك والوعيد على فعله في قوله عليه الصلاة والسلام : { إذا كان أحدكم في الصلاة فلا يرفع بصره إلى السماء } [رواه أحمد].  
  
واشتد نهي النبي صلى الله عليه و سلم عن ذلك حتى قال: { لينتهنّ عن ذلك أو لتخطفن أبصارهم } [رواه البخاري].   
  
29- أن لا يبصق أمامه في الصلاة:   
  
لأنه مما ينافي الخشوع في الصلاة والأدب مع الله لقوله عليه الصلاة والسلام : { إذا كان أحدكم يصلي فلا يبصق قِبَل وجهه فإن الله قِبَل وجهه إذا صلى } [رواه البخاري].  
  
30- مجاهدة التثاؤب في الصلاة:   
  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : { إذا تثاءَب أحدُكم في الصلاة فليكظِم ما استطاع فإن الشيطان يدخل } [رواه مسلم].   
  
31- عدم الاختصار في الصلاة:   
  
عن أبي هريرة قال: { نهى رسول الله عن الاختصار في الصلاة } والاختصار هو أن يضع يديه على الخصر.   
  
32- ترك السدل في الصلاة:   
  
لما ورد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : { نهى عن السدل في الصلاة وأن يغطي الرجل فاه } [رواه أبو داود] والسدل ؛ إرسال الثوب حتى يصيب الأرض.   
  
33- ترك التشبه بالبهائم:   
  
فقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة عن ثلاث: عن نقر الغراب وافتراش السبع وأن يوطن الرجل المقام الواحد كإيطان البعير، وإبطان البعير: يألف الرجل مكانا معلوما من المسجد مخصوصا به يصلي فيه كالبعير لا يُغير مناخه فيوطنه.  
  
للشيخ : محمد بن صالح المنجد**